تقويم مهارة طرح الأسئلة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية

م.م.أيمان مجيد عزيز م.م.هيام غائب حسين
معهد إعداد المعلمات / ديالى كلية التربية الرازي

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تقويم مهارة طرح الأسئلة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية الرازي . تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة قسم الكيمياء . وقد تم اعتماد مقياس جاهز وبثلاثة مجالات (توجيه الأسئلة ، تلقي الإجابات ، تنظيم المناخ الصفي) . وقد تم التحقق من صدقه وثباته . وأظهرت نتائج البحث ، وجود إخفاق في مهارة طرح الأسئلة في مجال (توجيه الأسئلة تلقي الإجابات) بينما تحقق المهارة في مجال (تنظيم المناخ الصفي)

الفصل الاول

مشكلة البحث

لوحظ من خلال إشراف الباحثتين على سير التطبيقات التدريسية افتقار الطلبة على المطبقين لبعض المهارات التدريسية ومنها ضعف مهارة طرح الأسئلة وتوجيهها بسبب التخطيط غير المسبق للأسئلة التي يطرحونها على طلبتهم ما يؤدي إلى ضياع الأهداف التي يرمون بلوغها ، كما أنهم يميلون إلى النمطية في طرح الأسئلة ، إذ إن معظمها يدور حول ما جاء في الكتاب المدرسي أو حول ما قاله المدرس ، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان الطالب من فرصة المشاركة والتفكير المبدع الخلاق .

(الخضري والعنيزي ،٢٠٠٠،ص ١٨٣)

بينما يميل البعض الأخر منهم إلى توجيه أسئلة مباشرة لاتقتضي الاجابة عنها سوى عمليات معرفية بسيطة ، كما يلاحظ ان مدرسي العلوم بوجه عام لم يدركوا أهمية طرح الأسئلة (مستوى ونوعية) تماماً بسبب قلة الاهتمام بإعداد المدرس إثناء الخدمة وقبلها في جانب امتلاك الكفايات او المهارات اللازمة في هذا المجال ،ومما يزيد في المشكلة تعقيداً اعتقاد البعض ، إن امتلاك هذه المهارات تكتسب بمجرد الانخراط في المهنة، إلا إن المختصين يرون إن افتقار المدرس لهذه المهارات يشكل عقبة خطيرة تظهر في العديد من المواقف التعليمية – التعليمية ، إذ أشارت الدراسة المسحية إلى إن حوالي ٩٠% من الأسئلة التي يطرحها المدرس تتطلب استظهار ما تمت قراءته أو سمعه او رآه الطلاب وبالتالي استدعت مستويات عقلية دنيا في

المجال المعرفي ، وهذا يعزى إلى ضعف إعداد المدرس في مجال طرح الأسئلة وتوجيهها . (زيتون ،١٩٩٤،ص٢٤٤).

وعلى الرغم من القيمة الواضحة للأسئلة الجيدة، الا انه من النادر استخدامها من لدن المدرسين استخداماً فعالاً كما يستطيعون وان معظم أنماط أسئلتهم تتطلب ان يقدم طلبتهم معلومات غير ضرورية أو مربكة ويطرحون أكثر من سؤال في الوقت الواحد ويخفقون في تحديد طبيعة الإجابة المتوقعة .(جابر ،٢٠٠٠،ص٦٢).

أهمية البحث :

تلعب الأسئلة دوراً مهماً في تعليم العلوم وبخاصة في طرق واساليب تعليم العلوم التي تركز على البحث والتفكير وطرق العلم وعملياته . (زيتون ،١٩٩٤،ص ٢٢٤)

وتعد الأسئلة الصفية من أساليب التقويم الشفوية المستعملة في مستويات التعليم المختلفة ولها دور فعال في عملية تعليم وتعلم المواد الدراسية ، إذ يعدها المدرس مسبقاً في خطة الدرس ويتم توجيهها في بداية الدرس اواثنائه او عند الانتهاء منه لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة منه. (الفتلاوي ،٢٠٠٣،ص ٢٧) .

وتتسم الأسئلة الصفية في تحديد متطلبات التعليم السابقة لدى ألطلبة وتكون عاده من مستويات التفكير الدنيا ، كما تعمل على التهيئة للدرس وإثارة دافعية الطالبة نحوه ، فضلاً عن أنها تساعد على اكتشاف المعلومات وتنمية المهارات . (قطامي ورياض ،٢٠٠٩،ص٨٥) ،أضف إلى ذلك فان الأسئلة التي يصوغها المعلم والتي تتطلب استجابات من المستويات العليا في تصنيف تكون مرغوبة أكثر من الأسئلة التي تتطلب استجابات من المستويات الدنيا لان الإجابة عنها تستلزم الكثير من التفكير الإبداعي والناقد ، وتعد مؤشراً جيداً لتعليم المفاهيم التعليمية .(ابو رياش وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٤٨) .ويذكر (سترونع ،٢٠٠٨) جملة من النقاط حوله طرح الأسئلة الصفية وهي :

- إن تكون ذات قيمة عندما يحضى الطلبة بفرصة الإجابة سواء كانت إجاباتهم صحيحة أم خاطئة ، إذ إن الأسئلة تساعد الطالب على الالتزام وإظهار الفهم أو عدمه وتحفيز المنافشة .
- مستوى الأسئلة وصعوبتها يتناسب مع الأهداف التعليمية .
- الإعداد المسبق للأسئلة وتحديد الصعب والمعقد منها قبل طرح الدرس.
- طرح الأسئلة بشكل متسلسل وليست كوحدات معزولة .
- يشكل وقت الانتظار جانب مهم من طرح الاسئلة اذ ان وقت الانتظار(١-٣ ثواني) يؤدي الى زيادة انجازات الطلبة وزيادة مستوى وحجم التفاعل الصفي . (سترونغ ،٢٠٠٨، ص ١١٢-١١٣)

وتعد صياغة الأسئلة مهارة أساسية ضرورية للمعلم ، اذ يتمكن عن طريقها من تأدية دوره التعليمي بكل كفاءة ونجاح ، فالسؤال الجيد في مستوى معرفي يمكن ان تفسده الصياغة الرديئة و تفقد دوره وفعاليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه ، كما لأتقل مهارة توجيه الأسئلة أهمية من صياغتها ، إذ تكتسب أهميتها من خلال توجية المدرس أسئلة تستثير تفكيرهم وتوجهه وتزيده عمقاً واتساعاً لإشباع فضولهم وحب استطلاعهم

(الفتلاوي ، ٢٠٠٣، ص ٢٨٠- ٢٨٨) ، أما مهارة التفاعل الصفي فتشير إلى أساليب المدرس في طرحه واعتماد الاتصال بالعين والصوت والطريقة وإعطاء فرصة لتفكير الطلبة ، فصلاً عن الأسئلة المتتابعة (العمري ، ٢٠٠٥ ، ص٣٥) ، إذ يكون المدرس ناجحاً ومحاوراً جيداً لطلبته عندما يتمكن من مهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها والتوقيت المناسب لها ، وعندما تكون الأسئلة ملائمة لحالات الطلبة النفسية ولمستواهم العلمي .

(ألحصري والعنيزي ،٢٠٠٠ ،ص١٤٢)

ويعد المدرس أهم الدعامات التي تتوقف عليها رفع كفاءة إلى نظام تعليمي وتحسين وفعاليته ، فمهما توافرت الإمكانيات المادية وتطورت وتطورت ، فإنها لاتستطيع وحدها ان تحدث التغيير والتطور ، من دون وجود المدرس الكفء (عيسان،١٩٩٥،ص ٣١) لذا فان برنامج إعداد المدرس وتدريبه يجب ان يساعد على تطوير قدرات الطالب – المدرس ويدفعه إلى التعلم الذاتي وتنمية قدراته في اختيار الأساليب والطرائق التدريسية المناسبة بحسب المواقف التعليمية والإمكانيات المتاحة ، وان هذا الاعداد وذاك التدريب يجب إن يمكن الطالب – المدرس من اكتساب مهارات البحث الدائم لتنمية معارفه ومهاراته ومهارته الخاصة به كمدرس . (الدبسي والشهابي، ٢٠٠٣ ، ص١٥٩) ومنها مهارة طرح الأسئلة من خلال معرفته العميقة بالأسئلة وأنواعها وما يقيسه كل نوع منها وعلاقة كل منها بالمهارات المعرفية لدى المتعلم (الزيو واخرون ،١٩٩٩، ص١٨٣- ١٨٤) . ويعد البحث الحالي محاولة جادة لتقويم مهارة طرح الأسئلة لدى الطلبة المطبقين في كليات التربية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم الطالب – المطبق / لمهارة طرح الأسئلة إثناء فترة التطبيق .

حدود البحث :

١- الفصل الدراسي الثاني / العام الدراسي ٢٠١٠ -٢٠١١ .

٢- طلاب قسم الكيمياء / المرحلة الرابعة / كلية التربية الرازي / جامعة ديالى .
٣- مجالات مهارة طرح الأسئلة (طرح الأسئلة ، تلقي الإجابات ، المناخ الصفي)

تحديد المصطلحات

التقويم :

عرفه (ابو جادو،٢٠٠٠) بأنه " عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلاب، وانه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة " . (ابو جادو ،٢٠٠٠، ص ٤٤٦) .

وعرفه (الأحمد ويوسف ، ٢٠٠١) بأنه " عملية مستمرة لاصدار حكم ووصف كمي وكيفي تهدف إلى تحديد مدى اثر البرامج ومناهج وطرائق التدريس ودور كل من الطلبة والمدرس والوسائل التعليمة المستخدمة في تحقيق الأهداف التربوية وتحديد نقاط الضعف فيها ومعالجتها " . (الأحمد ويوسف ،٢٠٠١ ،ص٢٠١) .

التعريف الإجرائي :

(انه عملية يتم من خلالها الحكم والتقدير الذاتي على اداء الطلبة المطبقين لمهارة طرح الأسئلة باعتماد الاستبانة المعدة لهذا الغرض).

المهارة :

عرفها (زيتون ، ٢٠٠٤) بانها " القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز ما توكل اليه من إعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن واقل جهد وعائد أوفر " . (زيتون ،٢٠٠٤ ، ص ١٠٨) .

وعرفها (قطامي ورياض ،٢٠٠٩) بأنها " القدرة على القيام بالأعمال الادائيه المعقدة بسهولة ودقه وإتقان وفق سلسلة من الحركات أو الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة او غير مباشرة " (قطامي ورياض ،٢٠٠٩ ، ص ١٧) .

التعريف الإجرائي :

(القدرة المكتسبة للطلبة المطبقين في قسم الكيمياء / كلية التربية الرازي لتقويم مهارة طرح الأسئلة بمجالاتها الثلاث إثناء فترة التطبيق) .

طرح الأسئلة :

عرفها (زيتون ،٢٠٠١) بأنها " مجموعة السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم دقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي ، وتتعلق بكل من إعداد السؤال وتوجيهه والانتظار الاجابة عليه مع اختيار الطالب المجيب وتشجيع الطلبة على توليد الأسئلة والتعامل مع إجاباتهم " (زيتون ،٢٠٠١ ،ص ١٢١) .

وعرفها (نبهان ،٢٠٠٨) بأنها " مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي ويظهر من خلالها معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند استخدامه لجميع أنماط الأسئلة " . (نبهان ،٢٠٠٨ ،ص١٦٨)

التعريف الإجرائي :

(مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التي يتبعها مدرسوا الكيمياء مع طلبة المرحلة الثانوية لتشجيعهم على الإجابة عن الأسئلة والمشاركة في الحصة الدراسية) .

الطالب المطبق

عرفه (انا ناكون) في (جابر وسلام ،١٩٨٥) بأنه " مرحلة انتقال من حالة التلمذه أو طلب إلى حالة التعليم ، إي بعده في منزلة بين منزلتين ، التعليم والتعلم) . (جابر وسلام ،١٩٨٥، ص٧٩)

التعريف الإجرائي :

هو الطالب - المدرس الذي يدرس في الصف الرابع / قسم الكيمياء في كلية التربية ابن الرازي في إثناء مدة إعداده لمهنته التعليم الذي يكون مهيأ للانتقال من حالة الدراسة والإعداد والحاجة للمعرفة العلمية والمهنية والمهارية إلى ممارسة أدواره التعليمية والتربوية باعتباره مدرساً او مدرسة في المرحلة الثانوية)

الفصل الثاني : (دراسات سابقة)

أولا : الدراسات العربية

١- دراسة (القريشي ،١٩٩٦)
هدفت الدراسة الى بناء اداة لقياس مهارات الاستجواب لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة . بلغت عينة الدراسة (١٢٠) مدرس ومدرسة . اعتمدت الملاحظة كأداة لتحقيق هدف الدراسة واعدت بثلاثة مجالات ، الأول (توجيه الأسئلة) بواقع (١٤) فقرة ، والثاني (تلقي الإجابات) بواقع (١٢) فقرة ، والثالث (تنظيم المناخ الصفي) بواقع (١٢) فقرة تم التحقق من صدقها بعرضها

على مجموعة من الخبراء بالتحقق من ثباتها باستخدام معامل ارتباط بين ملاحظين اثنين بيرسون ،وقد بلغ (٠.٨٥) . وأظهرت نتائج الدراسة إن أداء المدرسين الكلي لم يرق إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب.
(القريشي ،١٩٩٦، ص ٢٥- ٨١)

٢- دراسة (العامري ، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى بناء اداة لقياس مهارات الاستجواب لدى مدرس الكيمياء في المرحلة المتوسطة . بلغت عينة الدراسة (٧٠) مدرساً . اعتمدت الملاحظة أداة لتحقيق هدفة الدراسة ، أعدت بمجالين ، الأول (توجيه الأسئلة) بواقع (١٢) فقرة ، والثاني (تنظيم مناخ الاستجواب) بواقع (١٧) فقرة وبمقياس خماسي . تم التحقق من صدقها بعرضه على الخبراء ، والتحقق من ثباته بأسلوب الملاحظة المباشرة لأكثر من ملاحظ،باستخدام معادلة سكوت . أظهرت نتائج الدراسة إن معظم المدرسين كان أداؤهم العام لمهارات الاستجواب مجتمعة دون الوسط ، وان أداء المدرسين في مجال توجيه الأسئلة كان أفضل من أدائهم في مجال تنظيم مناخ الاستجواب .
(العامري ،٢٠٠٢،ص١٢١-١٣١)

٣- دراسة (الخيلاني ،٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى تحليل مهارتي صياغة الأسئلة وطرحها لدى مدرس الكيمياء في المدارس الثانوية . وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) مدرساً ومدرسة استخدمت بطاقة الملاحظة أداة لتحقيق هدف الدراسة واعدت بمجالين ، الأول (صياغة الأسئلة) بواقع (٢٤) فقرة ، والثاني (طرح الأسئلة) بواقع (١٣) فقرة . تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء والتحقق من ثباتها بإيجاد معاملات الاتفاق بين الباحث والملاحظ ، وبلغت نسبة الاتفاق (٨٠%) . أظهرت نتائج الدراسة إن مدرسي الكيمياء لايمتلكون مهارتي صياغة وطرح الأسئلة ، وان مستوى مدرسي الكيمياء عينة البحث كان ضمن المستوى المتوسط سواء في الصياغة والطرح ٠ (الخيلاني ،٢٠١٠ ،ص ز- ط)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة (ويمر ،٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى طرح المعلم للاسئلة ذات المستويات العليا في مبحث الرياضيات في المرحلة الابتدائية . تألفت عينة الدراسة من (١٦) معلم ومعلمة . وقد تم ملاحظة (١٦) درساً في الرياضيات وسجلت الدروس بكاميرات الفيديو ، (١٢) درساً للصف الرابع و(٤) دروس للصف الثالث . ظهرت نتائج الدراسة ان الأسئلة التي كانت تطرح هي من المستوى المتدني ولا توجد فروق تعزى للجنس في إجابات الطلبة من المستويات العليا .

(Wimer and cetel, 2001 ,p48)

٢- دراسة (اوبرلي،٢٠٠٣)

اجريت الدراسة في كوريا الجنوبية .هدفت الى تعرف الستراتيجيات التي يتم اعتمادها في قاعات التدريس باعتماد الأسئلة المتنوعة وتعليقات المعلمين عليها ، تألفت عينة الدراسات من (٢٣) طالباً ، واعتمد الباحث الملاحظة وتسجيل الحصص ، وبغلت مدة الملاحظة (٧٠) دقيقة ، وقد قام الباحث بطرح أسئلة تقاربية مغلقة (نعم ،لا) وأسئلة تباعديه مفتوحة . ظهرت نتائج الدراسة ، ان اعتماد الأسئلة المتنوعة من اكثر طرائق التدريس نجاحاً بالاعتماد على نوعية الأسئلة وكميتها ، كما إن الأسئلة التقاربية والتباعدية تساعد على إدارة الصف وضبطه وتسهم في زيادة التفاعل الصفي،

Oberly,2003,p-3-8)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث وعينته

يعد اختيار العينة من الخطوات المراحل المهمة في البحث ، فالعينة الجيدة لابد إن تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً ينسجم مع طبيعة المشكلة . اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة قسم الكيمياء في كلية التربية ابن الرازي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، والبالغ عددهم (١٣٦) طالب وطالبة ،بواقع (٥٦) طالبا و (٨٠) طالبة . اختيرت العينة بالطريقة العمدية وضمت كل إفراد مجتمع البحث الأصلي بعد استبعاد إفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦) طالبا وطالبة بواقع (٦) طلاب و (١٠) طالبة ، وبذلك أصبح عدد عينة البحث (١٢٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و(٧٠) طالبة

ثانياً : أداة البحث :

تم اختيار الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث الحالي . وتم اعتماد مقايس لمهارة طرح الأسئلة أعدته الباحثة (عائدة مخلف القريشي) سنة ١٩٩٦ ، والمكونة من (٣٨٩) فقرة وثلاثة مجالات ، الأول (توجيه الأسئلة بواقع(١٤) فقرة والثاني (تلقي الإجابات بواقع (١٢) فقرة ، والثالث (تنظيم المناخ الصفي) بواقع (١٢) فقرة ، وتم

وضع مقياس رباعي متدرج لإعطاء التقدير المناسب لكل مهارة (يمارسها بدرجة كبيرة ، يمارسها بدرجة متوسطة ، يمارسها بدرجة قليلة ، لايمارسها) ، وأعطيت أوزان معيارية لها وهي (١.٢.٣.٤) .

ثالثا : صدق الأداة :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (١) في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس للحكم على صلاحيتها ملحق رقم (٢) ، وقد تم الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم بعد تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات .

رابعاً : ثبات الأداة :

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار للحصول على ثبات الاستبانة ، بإعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٦) طالبا وطالبة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وجد ان معامل الثبات هو (٠.٧٩) ، هو معامل ثبات جيد وبهذا أصبحت الأداة جهازه للتطبيق وبصيغتها النهائية كما في ملحق (٣) .

خامساً : تطبيق الأداة

طبقت الأداة على عينة البحث في نهاية فترة التطبيق في ١٤/ ٤/ ٢٠١١ . وقد وضحت للطلبة الامور الاتية :

١- هدف وطبيعة الدراسة
٢- لاتوجد علاقة بين الاجابة عن الاستبانة وتقديراتهم العلمية في قدرة التطبيق

سادساً : الوسائل الإحصائية :

١- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد معامل الثبات للأداة

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{\{(٢ص\ مج) - ٢ص\ مج\ ن\}\{٢(س\ مج) - ٢س\ مج\ ن\}}}$$

اذ ان : ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد

س،ص = قيم المتغيرين (عودة ،١٩٨٥ ، ص ٢٤٨)

٢- الوسط المرجح : للفصل بين المجالات المتحقق وغير المتحقق

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(ك١ \times ٤ + ك٢ \times ٣ + ك٣ \times ٢ + ك٤ \times ١)}{}$$

مج ك

اذ ان ك ١ = مجموع التكرارات في المستوى الاول

ك٢ = مجموع التكرارات في المستوى الثاني

ك٣ = مجموع التكرارات في المستوى الثالث

ك٤ = مجموع التكرارات في المستوى الرابع

مـج = مجمـوع التكـرارات (عـدس ، ١٩٨٠ ، ص ١٨٠)

٣- الوزن المئوي = الوسط المرجح × ١٠٠
الدرجـة القصـوى (المـالكي،١٩٨٩، ص ١٦٨)

الدرجة القصوى = اعلى درجة في المقياس الرباعي تضمنه المقياس الحالي وهي (٤)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث وتفسيرها ، والتوصيات والمقترحات.

اولاً : نتائج البحث

١- لتحديد مستوى الاداء الكلي لمهارة طرح الأسئلة (بمجالاتها الثلاثة) تم جمع الدرجات التي حصل عليها المطبقون في كل استمارة ، وحساب الوسط الحسابي لها والانحراف المعياري . وعند موازنة الوسط الحسابي لدرجات المطبقين بالوسط

الفرضي البالغ (٩٥) ، ظهر ان (٥٨) مطبقا ومطبقة من إفراد العينة تجاوزت درجاتهم هذا المحك، وعد أدائهم مقبولاً .
٢- بلغ الوسط الحسابي لدرجات المطبقين (٨٩) وهذا اقل من وسط الاداء الفرضي الكلي للاستمارة والبالغ (٩٥) وبذلك يكون مستوى اداء المطبقين ادنى من المستوى المطلوب اذا ما قيس بالدرجة الكلية للاستمارة .
٣- لتحديد مستوى الأداء على وفق المجالات في الاستبانة ، تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من المجالات الثلاث ، ولكل مهارة في المجال الواحد ، وتعد المهارة محققة اذا تجاوزت الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الذي توجد ضمنه ، وإذا لم تتجاوز تعد غير متحققة ، وفي أدناه توضيح لذلك :
أ-مجال توجيه الأسئلة
ضم هذا المجال (١٤) مهارة ،تحقق منها (٥) مهارات لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اكبر من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال ، بينما لم تتحقق (٩) مهارات لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال . وبهذا يعد المجال غير متحقق ، وكما موضح في الجدول أدناه :

جدول رقم (٢)
يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال (توجيه الأسئلة).

ت	المهارة	يؤديها بدرجة كبيرة	يؤديها بدرجة متوسطة	يؤديها بدرجة ضعيفة	لايؤديها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يوزع الأسئلة بين الطلبة بحيث يضمن مشاركة الجميع	٦٥	٣٠	٢٥	٠	٣.٣	٨٢.٥
٢	يوضف نبرة الصوت ومقامه بنحو يناسب طبيعة السؤال	٣٣	٦٧	١٠	١٠	٣	٧٥
٣	يوجه أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس واهدافة	٢٦	٥٣	٣٢	٩	٢.٨	٧٠
٤	يوجه أسئلة محددة	٢٠	١٠	٣٥	٥٥	٢	٥٠
٥	يوجه أسئلة متدرجة الصعوبة	٣٠	٤٧	٢٠	٢٣	٢.٧	٦٧.٥
٦	يوجه أسئلة تمهيدية في بداية الدرس	٤	٢٩	٤٨	٣٩	٢	٥٠
٧	يوجه أسئلة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	١٧	٤٢	٤٧	١٤	٢.٥	٦٢.٥
٨	يطرح سؤالاً جديداً بعد ان تتم الاجابة عن سابقه	٦	٣٠	٣٢	٥٢	١.٩	٤٧.٥
٩	يوجه أسئلة تقويمية في نهاية الدرس	٥	٣٥	٣٠	٥٠	٢	٥٠
١٠	يبتعد عن طرح الأسئلة الإيحائية	٦	٢٠	٤١	٥٣	١.٨	٤٥
١١	يبتعد عن طرح الأسئلة التي تتعلق	٤	٢٩	٤٨	٣٩	٢	٥٠

	بموضوعات جديدة لايعرفها الطلبة						
١٢	يصوغ الأسئلة بلغة واضحة ومفهومه	٤	٢٩	٤٨	٣٩	٢	٥٠
١٣	يحث طالب معين على الاشتراك في النشاط الصفي	٦	٢٥	٤٧	٤٢	٢	٥٠
١٤	إن لايكون السؤال ذو طابع عام	٦	٣٠	٣٢	٥٢	١.٩	٤٧.٥
	الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال	٢٣٢	٤٧٦	٤٩٥	٤٧٧	٢.٣	٥٧.٥

ب- (مجال تلقي الاجابة)

ضم هذا المجال (١٢) مهارة ، لم تحقق (٨) مهارات منها لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال ، بينما تحققت (٤) مهارات لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اكبر من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال. وبهذا يعد المجال غير متحقق . وكما موضوح في الجدول ادنا .

جدول رقم (٣)

يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمهارات في مجال تلقي الإجابات .

ت	المهارة	يؤديها بدرجة كبيرة	يؤديها بدرجة متوسطة	يؤديها بدرجة ضعيفة	لايؤديها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يصغي لإجابات الطلبة	٥٥	٢٥	٢٣	١٧	٣	٧٥
٢	يتقبل إجابات الطلبة من غير توبيخ او تعليق	٢٥	٤٤	٣١	٢٠	٢.٦	٦٥
٣	يشجع الطلبة على الإجابات دون خجل أو إحراج	٤	٢٧	٤٠	٤٩	١.٩	٤٧.٥
٤	يطلب من المخطئ إعادة الإجابة الصحيحة بعد سماعها من طالب أخر	١٦	١٠	٤٢	٥٢	١.٩	٤٧.٥
٥	يطلب من الطلبة الإجابة بلغة سليمة	١٦	٢٦	٤٤	٣٤	٢.٢	٤٧.٥
٦	يشرك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الإجابة	١٥	٣٢	٢٠	٥٣	٢.١	٥٢.٥

٧	يلتزم بوقت محدد للإجابة	٩	٢٤	٣٨	٤٩	١.٩	٤٧.٥
٨	يسمح للطلبة بمناقشة إجابات زملائهم	٢	٣٥	٣٠	٥٣	١.٩	٤٧.٥
٩	يفسح المجال لأكثرية الطلبة للإجابات عن الأسئلة	١٠	٢٦	٣٤	٥٠	٢	٥٠
١٠	يمنح الطلبة فرصة للتفكير بالإجابة قبل ان يحدد الطالب الذي سوف يجيب	١٦	١٠	٤٢	٥٢	١.٩	٤٧.٥
١١	سوف يجيب	٧	١٦	٥٤	٤٣	١.٩	٤٧.٥
١٢	يكرر إجابات الطلبه بأسلوبه ليفهمها الطلبة جميعاً	٤	٢٧	٤٠	٤٩	١.٩	٤٧.٥
	الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال	١٧٩	٣٢٠	٢٣٨	٥٢١	٢.١	٥٢.٥

ج- مجال (تنظيم المناخ الصفي)

ضم هذا المجال (١٢) مهارة ، تحققت منها (٧) مهارات منها لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اكبر من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال . بينما لم تتحقق (٦) مهارات لحصولها على وسط مرجح ووزن مئوي اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات . وبهذا يعد المجال متحقق . كما موضح في الجدول ادناه :

جدول رقم (٤)

ت	المهارة	يؤديها بدرجة كبيرة	يؤديها بدرجة متوسطة	يؤديها بدرجة ضعيفة	لايؤديها	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يثير انتباه الطلبة الى موضوع الدرس قبل القاء الاسئلة عليهم	٣٤	٥٣	٢٣	١٠	٢.٩	٧٢.٥
٢	عدم الانفعال من اجابات الطلبة الخاطئة	٣٦	٥٠	١٧	١٧	٢.٩	٧٢.٥

٣	يتقبل استفسارات الطلبة بصدر رحب	٤٢	٣٤	٢٩	١٥	٢.٩	٧٢.٥
٤	يثني على الطالب الذي تكون اجابته صحيحة	٤٠	٣٢	٢٥	٢٣	٢.٧	٦٢.٥
٥	يعطي حرية للطالب للاجابة دون مقاطعة	١٤	٥٠	٣٥	٢١	٢.٥	٦٧.٥
٦	يثير انتباه الطلبة عند طرح الاسئلة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس	٢٣	٣١	٤٠	٢٦	٢.٤	٦٠
٧	يحث طالب معين على الاجابة عندما لايستطيع دون ضغط	١٢	٢٦	٣٨	٤٤	٢.١	٥٢.٥
٨	الموازنة بين عدد الاسئلة المطروحه والوقت المحدد للاسئلة خلال الدرس	١٥	٣١	٣٦	٣٨	٢.٢	٥٥
٩	يستمع بعناية لاجابات الطلبة	١٢	٢٦	٣٨	٤٤	٢.١	٥٢.٥
١٠	يحرص على ان يتوقع كل طالب بانه معرض للتساؤل خلال الدرس	٦	٣٦	٣٥	٤٣	٢	٥٠
١١	يوفر جو تنافسي بين الطلبة	٤	٢٦	٣٣	٥٧	١.٨	٤٥
١٢	عدم السماح للطلبة بالاجابة دون استئذان	١٠	٢٠	٢٦	٦٤	١.٨	٤٥
	الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال	٢٤٨	٤١٥	٣٧٥	٤٠٢	٢.٤	٦٠

يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوي لمجال (تنظيم المناخ الصفي).

ثانياً : تفسير النتائج :

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها ، فان الإخفاق في مهارة طرح الأسئلة في مجالي (توجيه الأسئلة) و (تلقي الإجابات) يعزى إلى .

١- قلة تركيز مناهج طرائق التدريس في الكليات والمعاهد التربوية على المهارات التدريسية ومنها مهارة طرح الأسئلة .
٢- الاهتمام بالدروس العلمية أكثر من دروس طرائق التدريس وإعطائها الأهمية البالغة ،ما يضعف اهتمام الطالب بها .

٣- قلت الاهتمام بدروس التربية العلمية (التطبيق والمشاهدة وعدها دروس ثانوية في الوقت الذي تعد هذه الدروس الميدان التطبيقي لما تم تعلمه من مهارات وكفايات تدريسية والتي يحتاجها الطالب – المدرس في إثناء فترة التطبيق .
٤- قلة اطلاع الطالب – المدرس على المصادر والمراجع الحديثة في مجال طرائق التدريس والكفايات التدريسية ، واقتصاره على ما تقدم له من معلومات في مادة (طرائق التدريس)
٥- عدد ساعات منهج (طرائق التدريس) غير كافيه لإعداد الطالب أكاديميا .
٦- قلة عدد الزيارات التي يقوم بها المشرفون العلميون والتربويون ، إثناء فترة التطبيق ، بحيث لاتتعدى الزيارة الواحدة في اغلب الأحيان ، الأمر الذي لايسهم في أداء المطبقين على أكمل وجه

بينما يعزى تحقق المهارة في مجال تنظيم (المناخ الصفي) الى :

١- اعتزاز وثقة الطالب بنفسه اثناء تدريسه في فترة التطبيق ،الامر الذي يدفعه لبذل كل ما في وسعه لاثبات جدارته في الصف .
٢- تقمصه ومحاكاته لشخصيات تدريسية من المدرسين الذين سبق ان درسوه في مراحل تعليمية سابقة لازالت عالقة في ذهنه .
٣ـ محاولته لبناء جسور الثقة والتواصل مع طلبته ، كونه لايزال قريباً من الجو المدرسي .

ثالثاً : المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثله على الطلبة المطبقين في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في القطر لاعطاء صورة اشمل لواقع مهارة الطلبة المطبقين في مجال طرح الأسئلة الصفية .
٢- إجراء دراسة مقارنة بين خريجي الكليات التربوية ومعاهد إعداد المعلمين في مجال طرح الأسئلة .
٣- إجراء دراسة مماثلة على مدرسي ومدرسات الكيمياء في المدارس المتوسطة والاعداديه .

رابعاً : التوصيات :

١- اعتماد الاسئلة الصفيه كأحد مجالات التقويم المهمة بالنسبة للمشرفين التربويين
٢- تدريب المدرسين اثناء الخدمة وبواسطة التدريس المصغر على استخدام الاسئلة الصفية .
٣- عقد ورشات عمل في مجال طرح وتوجيه الاسئلة الصفية لمدرسي الكيمياء في المراحل المتوسطة والاعدادية

Abstract

This present research aimed to evaluate the skill of questions – Asking at the students in collage of Education / Al-Rasi . the sample of the research Contain from (120) student from girls and boy . It used ready scale with three domains (directing questions , response , and organizing the classroom climate) and accomplishing to come true and make sure from its validitiy and reliability . The result of research demonstrated an existence failure in the skill in two domains (directing questions and reciving response), while the skill is not verified in the domain(organizing the class room climate)

المصادر :

المصادر العربية :

١- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ،ط ١، دار المسيرة ، عمان .
٢- ابو رياش ،حسين محمد وآخرون (٢٠٠٩) : اصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق ، ط١، دار الثقافة ، عمان .
٣- الاحمد ، ردينة عثمان ، حذام عثمان يوسف (٢٠٠١) : طرائق التدريس – منهج – اسلوب – وسيلة ،ط ١ ، دار المناهج ، عمان .
٤- جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال مهاراته او تنميتة المهنية ، ط ٣ ، جامعة القاهرة .
٥- جابر ، عبد الحميد صابر وعبد الحميد سلام (١٩٨٥) : ماذا يتعلم الطلاب في التربية العملية ،حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ٤ .
٦- الحصري ، علي منير ويوسف العنيزي(٢٠٠٠): طرق التدريس العامة ، ط١ مكتبة الفلاح ، دولة الامارات العربية المتحدة .
٧- الخيلاني ، عامر (٢٠١٠) : تحليل مهارتي صياغة وطرح الاسئلة الصفية الشفوية لدى مدرسي الكيمياء في المدارس الثانوية ، وعلاقتها ببعض خصائص المدرس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم .

٨- الدبسي ،احمد عصام وصالح سعدي الشهابي (٢٠٠٣) : طرائق تدريس العلوم الطبيعية (علم الاحياء) ، مديرية الكتب والمطبوعات.
٩- زيتون ، عايش محمود (١٩٩٤) : اساسيات تدريس العلوم ، ط١ ، الاصدار الثالث ، دار الشروق ، عمان.
١٠- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠١) : رؤية في تنفيذ التدريس ، علم الكتب ، القاهر.
١١- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٤ اسليب تدريس العلوم ، الطبعة العربية الاولى الاصدار الرابع ، دار الشروق للنشر ، عمان .
١٢- الزيود ، فهمي وآخرون (١٩٩٩) : التعلم والتعليم الصفي ، ط ٤ ، دار الفكر ، عمان .
١٣- سترونغ ، جايمس (٢٠٠٨) مميزات المدرس الفعال ، ط ١، الدار العربية للعلوم ناشرون .
١٤- العامري ، زينب عزيز احمد (٢٠٠٢) : قياس مهارات الاستجواب لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة ،مجلة كلية المعلمين ، العدد (٣٢) ، ٢٠٠٢ م.
١٥- عبد اللطيف ، سعدون رشيد (١٩٩٨) : مهنة التعليم – اهميتها واساسياتها . افكار وتاملات حول الاعداد والتأهيل التربوي والمهني للمعلم ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (١٤) .
١٦- عدس ، عبد الرحمن (١٩٨٠) : مبادىء الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، الأردن .
١٧- العمري ، حسن محمد حسن (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تعليمي مستند الى طريقة حل المشكلات الابداعي في مستويات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الفقه الإسلامي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الأردن.
١٨- عوده ، احمد سليمان (١٩٨٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، عمان .
١٩- عيسان ، صالحة بنت عبد الله (١٩٩٥) : واقع إعداد المعلم وتأهيلة وتدريبةُفي سلطنة عمان (دراسة حالة) ، وزارة التربية والتعليم عُمان .
٢٠- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) : المدخل الى التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٢١- القريشي ، عائدة مخلف مهدي (١٩٩٦) : تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد .
٢٢- قطامي ، يوسف ورياض الشديقات (٢٠٠٩) اسئلة التفكير الابداعي برنامج تطبيقي ط ١ ، دار الميسرة ، عمان .

٢٣- المالكي ، جواد كاظم مهند (١٩٨٩): يناء معيار لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد .
٢٤- نبهان ، يحيى محمد (٢٠٠٨) : الادارة الصفية والاختبارات ، دار البازوري العلمية ، عمان .

المصادر الأجنبية :

1- Oberly,Christiana (2003) : Questioning and feed back in the interaction classroom Exploring strategies . Module one Assignment LT- seaul , Korea .
2- Wimer , Geffery . w , Ridenouer , Coriyns Thomas Kelli . placea , William (2001) : Higher order Teacher questioning of boys and girls elementary Mathematics classroom , Journal of educational research , Vol . 95 , No . (2) .

ملحق رقم (١)

السادة الخبراء والمتخصصون

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص
١	أ.د. سالم نوري صادق	أستاذ	إرشاد تربوي
٢	أ.د. عدنان المهداوي	أستاذ	قياس وتقويم
٣	أ.د. ناظم كاظم الدراجي	أستاذ	قياس وتقويم
٤	أ.م عصام عبد العزيز	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفيزياء
٥	السيد حسن علي محمود	مدرس	طرائق تدريس علوم الحياة
٦	الست باسمة احمد جاسم	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق رقم (٢)استبانة مهارة طرح الاسئلة بمجالاتها الثلاث بصيغتها الاولية

ت	مهارات المجال الاول (توجية الاسئلة)	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يوجه الأسئلة الى الطلبة جميعاً			
٢	يوجه الأسئلة بصوت واضح			
٣	يوجه أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس واهدافة			
٤	يوجه أسئلة قصيرة			
٥	يوجه أسئلة متدرجة الصعوبة			
٦	يوجه أسئلة تمهيدية في بداية الدرس			
٧	يوجه أسئلة تراعي الفروق الفردية لدى الطالب			
٨	يوجه أسئلة على ان لأتكون على وتيرة واحدة			
٩	يوجه أسئلة تقويمية في نهاية الدرس			
١٠	يبتعد عن طرح الاسئلة الإيحائية			
١١	يبتعد عن طرح الاسئلة التي تتعلق بموضوعات جديدة لايعرفها االطالبه			
١٢	يصوغ الأسئلة بلغة سليمة			
١٣	يحث طالب معين على الاشتراك في التعليم الصفي			
ت	مهارات المجال الثاني (تلقي الاجابات)	صالحة	غير صالحة	التعديل

١٤	يتجنب طرح أسئلة يسودها طابع التعميم			
١٥	يصغي لاجابات الطلبة			
١٦	يتلقى اجابات الطلبة من غير توبيخ او تعليق			
١٧	يشجع الطلبة على الاجابات دون خجل او احراج			
١٨	يطلب من المخطىء اعادة الاجابة الصحيحة			
١٩	يطلب من الطلبة الاجابة بلغة سليمة			
٢٠	يشرك اكبر عدد ممكن من الطبة في الاجابة			
٢١	يلتزم بوقت محدد للاجابة			
٢٢	يسمح للطلبة بمناقشة اجابات زملائهم			
٢٣				
٢٤	يمنح الطلبة فرصة للتفكير بالاجابة قبل ان يحدد الطالب الذي سوف يجيب			
٢٥	يكرر اجابات الطلبة بأسلوبه ليفهمها الطلبة جميعاً			
٢٦	يحفز الطلبة بتوجية الاسئلة			
ت	مهارات المجال الثالث (تنظيم المناخ الصفي)	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٧	يثير انتباه الطلبة الى موضوع الدرس قبل القاء الاسئلة عليهم			
٢٨	لاينفعال من اجابات الطلبة الخاطئة			
٢٩	يتقبل استفسارات الطلبة بصدر رحب			
٣٠	يثني على الطالب الذي تكون اجابته صحيحة			
٣١	يثير انتباه الطلبة عند طرح الاسئلة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس			
٣٢	يعطي حرية للطالب للاجابة دون مقاطعة			
٣٣	يحث طالب معين على الاجابة عندما لايستطيع دون ضغط			
٣٤	الموازنة بين عدد الاسئلة المطروحه والوقت المحدد للاسئلة خلال الدرس			
٣٥	يستمع بعناية لاجابات الطلبة			
٣٦	يحرص على ان يتوقع كل طالب بانه			

	معرض للتساؤل خلال الدرس			
٣٧	يوفر جو تنافس بين الطلبة			
٣٨	عدم السماح للطلبة بالاجابة دون استئذان			

ملحق رقم (٣)

في مجال توجية الاسئلة

استبانه مهارة طرح الأسئلة بمجالاتها الثلاثة بصيغتها النهائية

ت	مهارات المجال الاول توجيه الاسئلة	صالحة	غير صالحة	التغديل
١	يوزع الأسئلة بين الطلبة بحيث يضمن مشاركة الجميع			
٢	يوضف نبرة الصوت ومقامه بنحو يناسب طبيعة السؤال			
٣	يوجه أسئلة مرتبطة بموضوع الدرس واهدافة			
٤	يوجه أسئلة محددة			
٥	يوجه أسئلة متدرجة الصعوبة			
٦	يوجه أسئلة تمهيدية في بداية الدرس			
٧	يوجه أسئلة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة			
٨	يطرح سؤالاً جديداً بعد ان تتم الاجابة عن سابقه			
٩	يوجه أسئلة تقويمية في نهاية الدرس			
١٠	يبتعد عن طرح الأسئلة الإيحائية			
١١	يبتعد عن طرح الأسئلة التي تتعلق بموضوعات جديدة لايعرفها الطلبة			
١٢	يصوغ الأسئلة بلغة واضحة ومفهومه			
١٣	يحث طالب معين على الاشتراك في النشاط الصفي			
ت	مهارات المجال الثاني (تلقي الاجابات)	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٤	إن لايكون السؤال ذو طابع عام			
١٥	يصغي لإجابات الطلبة			
١٦	يتقبل إجابات الطلبة من غير توبيخ او تعليق			
١٧	يشجع الطلبة على الإجابات دون خجل أو إحراج			
١٨	يطلب من المخطئ إعادة الإجابة الصحيحة بعد سماعها من طالب أخر			

١٩	يطلب من الطلبة الإجابة بلغة سليمة			
٢٠	يشرك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الإجابة			
٢١	يلتزم بوقت محدد للإجابة			
٢٢	يسمح للطلبة بمناقشة إجابات زملائهم			
٢٣	يفسح المجال لأكثرية الطلبة للإجابة عن الأسئلة			
٢٤	يمنح الطلبة فرصة للتفكير بالإجابة قبل ان يحدد الطالب الذي سوف يجيب			
٢٥	يكرر إجابات الطالب بأسلوبه ليفهمها الطلبة جميعاً			
٢٦	يحفز الطلبة بتوجيه الأسئلة			
ت	مهارات المجال الثاني (تنظيم المناخ الصفي)	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٧	يثير انتباه الطلبة إلى موضوع الدرس قبل إلقاء الأسئلة عليهم			
٢٨	عدم الانفعال من إجابات الطلبة الخاطئة			
٢٩	يتقبل استفسارات الطلبة بصدر رحب			
٣٠	يثني على الطالب الذي تكون إجابته صحيحة			
٣١	يثير انتباه الطلبة عند طرح الأسئلة حول الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس			
٣٢	يعطي حرية للطالب للإجابة دون مقاطعة			
٣٣	يحث طالب معين على الإجابة عندما لايستطيع دون ضغط			
٣٤	الموازنة بين عدد الأسئلة المطروحة والوقت المحدد للأسئلة خلال الدرس			
٣٥	يستمع بعناية لإجابات الطلبة			
٣٦	يحرص على أن يتوقع كل طالب بأنه معرض للتساؤل خلال الدرس			
٣٧	يوفر جو تنافس بين الطلبة			
٣٨	عدم السماح للطلبة بالإجابة دون استئذان			